

EDITORIAL

التوافق الدراسي لدى الطلاب مدمني استخدام
شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة ولاية الجزيرة

(دراسة ميدانية على طلاب الجامعات بمدينة ود مدني - السودان ، 2018)

إبراهيم محمد نور الهادي¹

الملخص

أدى إدمان استخدام الإنترنت وبصفة خاصة شبكات التواصل الاجتماعي إلى ابتعاد الأفراد عن الحياة الانتاحية المرتبطة بتطور المجتمع، والطلاب أكثر الفئات تأثراً بذلك مما يؤدي إلى تعثرهم الدراسي. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق الدراسي لدى الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة ولاية الجزيرة . اختار الباحث عينة حجمها (90) طالباً وطالبة من طلاب المستوى السادس بجامعة الولاية بمدينة ود مدني (الجزيرة، القرآن الكريم وتأصيل العلوم، ود مدني الأهلية) بالطريقة العشوائية البسيطة . واستخدم المنهج الوصفي ومقياس التوافق الدراسي من إعداد محمود الزيايدي وقننه الباحث على البيئة السودانية. كما استعان الباحث ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة التي أشارت إلى أنّ غالبية أفراد العينة يتسمون بمستوى منخفض من التوافق الدراسي (47.78 %) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية (النوع ، التخصص ، نوع الجامعة، البعد الحضاري الثقافي). وبناءً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى توصيات أهمها: نشر الوعي بين الطلاب بأضرار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها في توافقهم الدراسي .

أستاذ مشارك - كلية علم النفس التطبيقي - جامعة ود مدني الأهلية

البريد الإلكتروني : dr_ibrahim2009@hotmail.com

EDITORIAL

مقدمة :

أدى تطوّر الأحداث، وازدياد علاقة الإنسان بالإنسان إلى اللجوء إلى استخدام وسائل حديثة وسريعة للتواصل، تواصل يتخطى حدود المكان، واختلاف اللهجات واللغات، والعمر، والجنس (النوع)، ومستوى التعليم؛ فاتجه الناس إلى استخدام شبكات الإنترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking Sites استخداماً غير طبيعي. ونتج عن ذلك ظهور مشكلات في العمل والدراسة والعلاقات الاجتماعية.

أصبح إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت يشكل مشكلة كبيرة في حياة الإنسان؛ لأنه يؤدي إلى اكتسابه عادات سيئة نفسية واجتماعية. بجانب العادات الحسنة. ويلاحظ أنّ كثيراً من الأفراد المدمنين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي يبدأون يومهم وينهونه بالدخول إلى هذه المواقع مما يجعلهم يبتعدون عن الحياة الإنتاجية المرتبطة بتطور المجتمع وتقدمه.

اتخذ الناس شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للتعبير عن مكوناتهم دون خوف أو حياء. وقد كثرت استخدام هذه الوسيلة بصورة لافتة للنظر ومثيرة للانتباه وسط الطلاب.

أشار محمد مروان (2017) إلى أنّ مواقع الإنترنت قد قدرت ب (253) مليون موقع، منها حوالي (158) شبكات اجتماعية حيث وصل عدد مستخدمي ال Facebook إلى ما يقارب (600) مليون مستخدم، وعدد مستخدمي برنامج Twitter إلى (175) مليون مستخدم. وقد تعددت أنواع الشبكات الاجتماعية، فهناك شبكات تجمع أصدقاء وزملاء الدراسة، وأخرى تجمع أصدقاء العمل، إضافة إلى شبكات التدوينات الصغيرة. ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً : فيس بوك Facebook وماي سبيس Myspace وتويتر Twitter ولايفبون Liveboon وهاي لايف Highlife وأوركيت Orket (محمد 2017 mawdoo3.com)

انتشر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة بين طلاب المدارس والجامعات. ويلاحظ ذلك بوضوح لدى طلاب الجامعات مما يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم الدراسي، وتوافقهم مع البيئة الجامعية.

أشارت بعض الدراسات إلى العلاقة السلبية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي مثل: دراسة عبد الله صالح السلطان (2016). فالطالب الجامعي هو المحور الأساس في التعليم الجامعي الذي يهدف إلى استثمار الثروات البشرية لتنمية المجتمع. فأصبح بالضرورة الإهتمام بدراسة واقع الطالب الجامعي ومستوى توافقه الدراسي الذي يتضمن أشياء كثيرة منها تحصيله الدراسي ومناخ البيئة الجامعية التي يعيش فيها. ويعد التوافق الدراسي لطالب الجامعة مؤشراً أساساً لصحته النفسية، وينعكس ذلك على إنتاجيته في المجالات المختلفة وأهمها المجال الدراسي. وهناك عوامل كثيرة تؤثر في التوافق الدراسي للطالب، ولكن يلاحظ أنّ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد أخذ الحيز الأكبر من وقت الطالب، فربما يكون هو الأكثر تأثيراً؛

EDITORIAL

وعليه تطلب ذلك القيام بهذه الدراسة للتعرف على مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعات بولاية الجزيرة مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .
مشكلة الدراسة:

لا شك أنّ التعليم الجامعي ركيزة أساسية يعتمد عليها المجتمع في تقدمه وتطوره، وأنّ نتاج هذا التعليم هو انسان التنمية المستدامة، فمحوره الطالب، ويتطلع المجتمع إلى الحصول على هذا النوع من الناس. ولكي يتم ذلك لابدّ من التأكد من أن يكون هذا الطالب متوافقاً نفسياً واجتماعياً ودراسياً . ويجب التعرف على العوامل التي تؤثر إيجاباً وسلباً في ذلك . فجاءت هذه الدراسة لذات الغرض. ويمكن تلخيص مشكلة هذه الدراسة في التساؤلين التاليين :

1- ما مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب جامعات ولاية الجزيرة مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

2- هل هناك فروق في التوافق الدراسي لدى طلاب جامعات ولاية الجزيرة المدمنين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للمتغيرات :

- النوع (ذكور / إناث)
- التخصص (علمي / أدبي)
- نوع الجامعة
- البعد الحضاري الثقافي (حضر / ريف)

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

1- إن تكيف الطالب الجامعي مع محيطه الدراسي والبيئي يجعله يشعر بالرضا والارتياح والسعادة مما يساعده على الحصول على نتائج دراسية أفضل. وتساعد هذه الدراسة على تحقيق ذلك لإبرازها العوامل الإيجابية والسلبية لإدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على توافقه الدراسي .

2- قد تساعد هذه الدراسة على معرفة أضرار إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للطالب .

3- قد تساعد هذه الدراسة المرشدين الأكاديميين على توجيه الطلاب وإرشادهم للإقلاع عن إدمان الإنترنت بصفة عامة، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة .

EDITORIAL

4- ربما تساعد هذه الدراسة المتخصصين في علم النفس على التشخيص الدقيق لأعراض الإضطرابات النفسية والتعثر الدراسي .

5- ربما تساعد هذه الدراسة الأستاذ الجامعي على توجيه طلابه بالألا يهدروا وقتهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بل عليهم الاستفادة من الوقت في مجال الدراسة (المواظبة على حضور المحاضرات، المشاركة في الأنشطة، الاطلاع،...).

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

1- التعرف على مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب جامعات ولاية الجزيرة بمدينة ود مدني مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

2- التعرف على الفروق بين الطلاب مدمني شبكات التواصل الاجتماعي في التوافق الدراسي وفقاً للمتغيرات (النوع، التخصص، نوع الجامعة، البعد الحضاري الثقافي) .

3- تقديم توصيات بناءً على نتائج الدراسة تساعد على الإقلاع من إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

فروض الدراسة :

1- يتسم طلاب جامعات ولاية الجزيرة بمدينة ود مدني مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمستوى منخفض من التوافق الدراسي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى النوع (ذكور / إناث) .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى التخصص (علمي / أدبي) .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى الجامعة (الجزيرة ، القرآن الكريم وتأصيل العلوم ، ود مدني الأهلية)

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى البعد الحضاري الثقافي (حضر/ريف).

حدود الدراسة :

1- الحدود المكانية (الجغرافية): جامعات ولاية الجزيرة (الجزيرة، القرآن الكريم وتأصيل العلوم، ود مدني الأهلية)

EDITORIAL

2- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2018م / 2019م .

3- الحدود الموضوعية: تتمثل في العينة المختارة والمنهج والأدوات القياسية المستخدمة ومتغيرات الدراسة

أدوات الدراسة :

1 - استمارة البيانات الأولية : إعداد الباحث

2 - مقياس التوافق الدراسي : إعداد محمود الزيايدي وتعديل الجنيدي جبار بلال

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

مصطلحات الدراسة :

1- التواصل الاجتماعي :

هو بشكل عام قيام الفرد بزيادة عدد معارفه عن طريق إنشاء العلاقات مع الآخرين (محمد، 2017) .

2- مواقع التواصل الاجتماعي :

هي المواقع التي تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية، وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها . وتعد مواقع فيس بوك وواتساب ويوتيوب أمثلة لهذه المواقع . (محمد ، 2017) .

3- شبكات التواصل الاجتماعي :

هي مجموعة من التطبيقات المتوافرة على الانترنت، تصمم على أسس أيديولوجية وتكنولوجية من ويب 2 . وتسمح هذه التطبيقات بإنشاء الحسابات الخاصة، وتبادل المحتوى بسهولة، يتم إنشاؤه بواسطة وسائل الإعلام المختلفة . (ضحى ، 2015) .

4- إدمان الإنترنت : تعرفه الجمعية الأمريكية بأنه استخدام الإنترنت بما يتجاوز (38) ساعة أسبوعياً لغير

حاجة العمل مع الميل إلى زيادة استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل بساعات أقل ، مع المعاناة من أمراض نفسية وجسدية عند انقطاع الاتصال منها التوتر النفسي الحركي، والقلق وتركيز التفكير بشكل قهري حول الإنترنت . (الدبوبي ، 2011 ، 334)

5 - إدمان شبكات التواصل الاجتماعي :

EDITORIAL

هو الإفراط الشديد والمتكرر والحاجة القهرية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون وجود ضرورات مهنية أو أكاديمية، بحيث يكون الفرد منشغلاً بها، ولا يستطيع الامتناع عنها أو التوقف عن استخدامها. (عبد الله، 2016).

6- التوافق الدراسي :

هو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي ، وتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها ، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق . (الشربيني وبلفقيه، 1998، 79)

عدّ الباحث تعريف محمود الزيايدي (1964) للتوافق الدراسي تعريفاً إجرائياً وينص على: (هو الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام، والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة، والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة، وحسن استخدام الوقت، والإقبال على المحاضرات).

6- ولاية الجزيرة:

هي إحدى ولايات السودان المتميزة بالاستقرار السياسي والإنتاج الزراعي الوفير ، وتنحصر بين النيلين (الأزرق والأبيض). تحدها من ناحية الشمال ولاية الخرطوم، ومن ناحية الجنوب والشرق والغرب ولايات سنار والقضارف وشمال كردفان . يعتمد سكانها على الزراعة المروية والثروة الحيوانية ، وبها مجموعة من الجامعات أعرقها وأكثرها تميزاً (جامعات الجزيرة والفران الكريم وتأسيس العلوم وودمدني الأهلية)

الإطار النظري

أولاً: التوافق الدراسي

يرى الباحث قبل الحديث عن التوافق الدراسي بالضرورة التعرض لمفهوم التوافق بصفة عامة وبإيجاز . مفهوم التوافق أساس في علم النفس والصحة النفسية بصفة خاصة . وقد عدّه علماء النفس محصلة لجوانب عديدة مادية واجتماعية ترتبط بشخصية الفرد وعليه تحدد صحته النفسية. فقد عرفه مصطفى فهبي بأنه عملية دينامية مستمرة، يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى ، والبيئة كل ما يحيط بالفرد ويؤثر فيه ويتأثر بها . (فهبي، 1987 ، 23)

عرفه أيضاً القريطي بأنه مفهوم يتضمن شقين هما : اتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من إحباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنهما ، ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم انسجام الفرد مع بيئته المادية

EDITORIAL

والاجتماعية عموماً بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر ومجالات وموضوعات وأحداث . (القريطي ، 2003 ، 50)

كما عرفه الأبحر بأنه: عملية ملاءمة بين الفرد بما له من حاجات ومطالب، وبين البيئة بمؤثراتها الطبيعية والاجتماعية وما لها من مطالب وحاجات، بحيث يستطيع الفرد اشباع حاجاته بصورة يرتضيها هو، ويقبلها المجتمع. (الأبحر، 1984، 64)

أشارت نظريات علم النفس - حسب مدارسها المختلفة - إلى مفهوم التوافق، ويمكن عرض ذلك بإيجاز في السطور التالية:

وضحت نظرية التحليل النفسي Psychoanalytical Theory أنّ التوافق عملية لاشعورية، لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لسلوكه؛ فيشبع المتطلبات الضرورية للنمو بوسائل يقبلها المجتمع. فالشخصية المتوافقة هي التي تتميز بقوة الأنا والقدرة على الفعل والقدرة على الحب والتوازن .

كما وضحت النظرية السلوكية Behavioral Theory أنّ التوافق يعتمد أساساً على التعلم والعادات . فالشخص المتوافق له القدرة على اكتساب العادات المناسبة، ويستطيع اتخاذ القرارات الملائمة . ويرى أصحاب هذه النظرية أنّ كلّ صور التوافق متعلمة ومكتسبة من خلال المواقف والخبرات التي يتعرض لها الفرد من حين إلى آخر، وأنّ سوء التوافق مكتسب أيضاً .

أشارت النظرية الإنسانية Humanistic Theory إليه بأنه يكون هناك توافق إذا استطاع الفرد ترتيب احتياجاته وفقاً لقدراته، ويحددها سلوكه الذي يقوم به . ويرى روجرز Rogers أنّ التوافق يتمثل في ثلاث : إحساس بالحرية، وانفتاح على الخبرة، وثقة بالنفس. أما ماسلو Maslow فقد أكد على عدة معايير لتحقيق التوافق هي :

أ - الإدراك الفعال للواقع.

ب - قبول الذات التلقائية.

ج - التمرکز حول المشكلات كلّها.

د - نقص الاعتماد على الآخرين.

هـ - الاستقلال الذاتي.

أما النظرية الاجتماعية Social Theory فقد ركزت على وجود علاقة قوية بين التوافق والثقافة حيث إنّ للطبقات الاجتماعية تأثير فعال في التوافق . فتفسير كل ثقافة في مجتمع ما يختلف عن تفسير الثقافة الأخرى .

EDITORIAL

أشار الإسلام إلى مفهوم التوافق بصورة واضحة، وذلك لحرصه على تكوين الشخصية المتوافقة السوية في المجتمع لضمان توفر السعادة والاستقرار في حياة الناس، فقال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ). (سورة الحجرات، 10)

وقال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) (سورة المائدة، 2). وجاء حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في ذات المفهوم: (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدُلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتَعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ. والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة). (الإمام أبو زكريا يحيى، 1986، 98). وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ). (سورة الحجرات، 13).

لقد لخص الزيات (1980) مفهوم التوافق بأن له مظهرين، عاملين أحدهما داخلي والآخر خارجي. فالمظهر الداخلي له هو أنه عملية تكيف أو تلاؤم يدخل فيها التكوين الذاتي لشخصية الفرد وقدراته الخاصة بوصفه طرفاً مؤثراً في تقبله أو رفضه ومعايشته لمختلف جوانب وظروف البيئة التي حوله. والمظهر الخارجي له هو ما تنتجه البيئة الخارجية للفرد من معطيات نفسية تشبع حاجاته المختلفة، فيسعى للحفاظ عليها أو ينميتها لأنها ترضيه.

مما سبق ذكره يعني التوافق Adjustment عملية دينامية مستمرة بين شقين: الفرد نفسه بما له من خصائص وقدرات وحاجات يعمل على توافيقها والبيئة المحيطة به مادية أو اجتماعية تلائم مطالبه، وتشبع حاجاته.

أما التوافق الدراسي فيقصد به (المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى، بما يساهم في تقدّم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق). (الشريبي وآخرون، 1998، 79)

عرّف عبدالغني (2001) التوافق الدراسي بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة ومكوناتها الأساسية. فالتوافق الدراسي تبعاً لهذا المفهوم هو قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين لها، بعد عقلي وبعد اجتماعي. وعرّفته أيضاً كريمة بأنه قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الدراسية، وهو نتاج أساس لتفاعله مع المواقف التربوية، وهذه القدرة مبنية على عدة أبعاد هي: التوافق مع المنهج، نضج الأهداف، مستوى الطموح، الفعالية الشخصية في التخطيط لاستقلال

EDITORIAL

الوقت والمهارات والممارسات الدراسية، الصحة النفسية، والعلاقات الشخصية مع الأساتذة وزملاء. (نعيسة، 2014، 14)

حسب التعريفات السابقة للتوافق الدراسي يرى الباحث أنّ تلاؤم الطالب مع دراسته وإشباع بيئته الدراسية لحاجاته وشعوره بالرضا والقبول والسعادة يعني ذلك توافقه الدراسي؛ فالطالب المتوافق دراسياً هو الذي له علاقات إيجابية مع أساتذته وزملائه، ويشارك في الأنشطة الاجتماعية المختلفة في الجامعة، ويستغل وقته استغلالاً صحيحاً، ويداوم بانتظام بحضور المحاضرات .

صفات الطالب المتوافق دراسياً :

افترض (الجنيدى 2013، 13) أنّ الطالب المتوافق دراسياً يجمع الصفات التالية :

1- العلاقة بالزملاء :

الطالب المتوافق دراسياً هو الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، ويسر لمقابلتهم ويهتم، بمصالحهم الشخصية، والطالب غير المتوافق عكس ذلك .

2- العلاقة بالأساتذة :

الطالب المتوافق دراسياً هو الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بالمودة ، ولا يجد صعوبة من ناحيته في الإتصال بهم والتحدث إليهم ويرى فيهم مثلاً يحتذى.

3 - أوجه النشاط الاجتماعي:

الطالب المتوافق دراسياً هو الذي ينتمي غالباً إلى أسرة من الأسر أو لجنة من اللجان، وقد يتولى دوراً قيادياً فيها ، وهو فعال بمعنى أنّه يهتم بالنشاط، ويشارك فيه، ويقتنع بفائدته .

4 - الاتجاه نحو مواد الدراسة:

الطالب المتوافق دراسياً هو الذي يقتنع بأهمية المواد التي يدرسها ويجدها مشوقة، كما أنّ ميله نحوها لا يتغير ، والطالب غير التوافق عكس ذلك تماماً .

5 - تنظيم الوقت :

الطالب المتوافق دراسياً هو الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه، فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة، وأجزاء للترفيه بناءً على خطة مرسومة، ويدرك أهمية الوقت، والطالب غير المتوافق عكس ذلك .

6 - طريقة الإستذكار:

EDITORIAL

الطالب المتوافق دراسياً هو الذي يستطيع تنظيم محاضراته تنظيمياً يمكنه من إعداد ملحقات أو ملخصات لكل مادة، ويستطيع استخلاص النقاط المهمة في أي موضوع.

7 – التفوق الدراسي:

الطالب المتوافق دراسياً هو المتفوق دراسياً، الذي يحصل في الامتحانات على تقديرات مرتفعة نسبياً في مختلف المواد الدراسية، والطالب غير المتوافق دراسياً هو المتخلف دراسياً، وقد يضطر إلى التخلف عن زملائه لرسوبه في أكثر من مادتين دون التغيب بعذر مقبول .

أبعاد التوافق الدراسي :

تم تلخيص أبعاد التوافق الدراسي بناءً على ما أشار إليه راشد (2011) كالآتي :

1 – الرضا عن الذات :

يعني الرضا عن الذات والثقة بالنفس والرضا عنها، واحترام الفرد لذاته وإنجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وبتقبله لها، واقتناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعله نداءً للآخرين، فهو بذلك متعدد الأبعاد، موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد، وهو عنصر مهم يتدرج ضمن مفهوم الذات Self-Concept، ويعكس مدى احساس الفرد بقيمته وكفاءته .

2 – الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس :

يكون فهم الانسان لذاته فهماً صحيحاً محدداً أساسياً لمفهوم الثقة بالنفس حيث يؤدي ذلك إلى نجاحه بكفاءته. ويرجع مفهوم الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة إلى عملية التنشئة الاجتماعية التي عاشها الفرد عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة .

3- النضج الانفعالي والقدرة على ضبط النفس :

يعني النضج الانفعالي قدرة الفرد على التحكم والسيطرة وضبط النفس في المواقف الصعبة؛ وبذلك يكون النضج الانفعالي إشارة إلى التوافق .

4 – المهارات الاجتماعية:

تعددت وتنوعت وجهات النظر في مجال التربية والتعليم في تناول مفهوم المهارات الاجتماعية، فجاءت تعريفات كثيرة لها اعتمدت على أنها: سمة أو نموذج سلوكي، أو نتاج عمليات سلوكية أو عمليات تفاعلية بين الجانب السلوكي والتربوي والتعلمي.

5 – القدرة علي التفاعل الاجتماعي :

EDITORIAL

المقصود بالتفاعل الاجتماعي Social Interaction ربط بين الأفراد بعضهم ببعض عقلياً ودافعياً ومعرفياً وإشباع الحاجات والرغبات. وهذا يعني باحتصار تفاعل الفرد والمجتمع مما يؤدي إلى نواتج جماعية مختلفة مثل المعايير والقيم والأفكار النمطية... الخ.

6- المسؤولية الاجتماعية:

إن الفرد واحد في مجتمع متكامل؛ فإذا صح هذا الفرد صح المجتمع، ولا يصح هذا الفرد إلا حينما يقوم بأداء جميع وظائفه المنوطة به خير قيام، كما أن المجتمع لا يكون سليماً متمتعاً بالصحة النفسية إلا إذا صح وسلم جميع أفرادهم وقاموا بأداء جميع مسؤولياتهم وواجباتهم خير قيام، ولعل من أهم الصفات المهمة للشخصية السوية هي شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها سواءً نحو نفسه أو نحو أسرته أو نحو مؤسسته أو نحو رفاقه أو نحو جيرانه أو نحو مجتمعه أو نحو الانسانية بأسرها. فالمسؤولية الاجتماعية تؤثر في التوافق الدراسي لدى الطلاب، فمعرفة الطلاب لأدائهم ومسؤوليتهم تؤدي إلى بذل المزيد من الجهد والدافعية نحو موضوع التعلم، وزيادة التحصيل تؤدي إلى فعالية التفاعل وإيجابيته بين الطلاب.

ثانياً: شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks Sites :

يتميز الشباب عادة بروح المغامرة والإثارة وحب الإستكشاف والبحث عن الجديد، والتعرف عليه؛ مما جعلهم يقبلون على استخدام شبكات الإنترنت بصورة كبيرة. ويرجع ذلك إلى الفراغ الذي يعيشون فيه، والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والدراسية التي تواجههم. كما أنهم يجدون هذه الشبكات المجال المناسب لتحقيق الذات وإثباتها وإبداء الرأي والحوار من خلال المشاركة.

يعد حالياً الفيسبوك Facebook وتويتر Twitter وإنستغرام Instagram واليوتيوب You Tube من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي. وتهدف هذه المواقع إلى ربط الناس بعضهم ببعض لكي يتعرفوا على أحوالهم ويتابعوا أخبارهم والأنشطة التي يقومون بها.

أشارت سناء الدويكات (2017، mawdoo3.com) إلى شبكات التواصل بالآتي:

(تأتي شبكات التواصل الاجتماعي بعدة أشكال، مثل المنتديات والمدونات وغير ذلك. وقد كانت بداية شبكات التواصل الاجتماعي في عام 1971م، حيث أرسلت فيه أولى الرسائل عبر البريد الإلكتروني بين جهازي حاسوب كانا موضوعين بمحاذاة بعضهما. أما أول شبكات التواصل الاجتماعي فقد أنشئ عام 1994م باسم جيوسيتيز Geocieties وقد أتاح للمستخدمين فرصة إنشاء مواقعهم الخاصة وتصميمها، وفي عام 1997م أنشئت أولى مواقع التراسل الفوري تحت اسم إيه أو إل (AOL). وهي تشبه إلى حد كبير مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، لأنها أتاحت مشاركة المستخدمين لمعلوماتهم الشخصية)

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

EDITORIAL

عرفت مروانا (2017، mawdoo3.com) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها إحدى المنظمات الإلكترونية التي تضم بداخلها مجموعة واسعة من المواقع الاجتماعية مثل: الإنستغرام وتويتر وفيس بوك التي تعطي بدورها مجالاً بإنشاء الحسابات الشخصية. إضافة إلى التواصل مع الآخرين الذين تجمعهم نفس الهوايات والإهتمامات. وعرفها محمد مروان (2017، mawdoo3.com) بأنها هي المواقع التي تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية، وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها، وتعد مواقع فيس بوك وواتساب ويوتيوب أمثلة لهذه المواقع.

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

لخص الباحث ذلك ممّا ما أشارت إليه ماريا (2017، mawdoo3.com) في الآتي:

- 1 - تقوية العلاقات بين الأفراد :
يتم ذلك عن طريق المشاركة المعلوماتية، وتبادل الآراء والخبرات .
- 2 - دمج الأفراد في المجتمع :
وذلك بهدف تكوين علاقات، وتنشيط التفاعل الاجتماعي .
- 3 - تنظيم المعلومات والملفات بين الأفراد المشتركين :
وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل الفيس بوك وغيره .
- 4 - الاطلاع المستمر على الأحداث الجارية :
يساعد ذلك المشترك على التفاعل الاجتماعي المستمر بينه والمجتمع الذي يعيش فيه .
- 5 - التقارب بين المشتركين :
يؤدي ذلك إلى تقليص الفجوة بين الأفراد مما يساعد على إذابة الخلافات العنصرية والاجتماعية والسياسية .
- 6 - تمليك المشتركين معلومات دقيقة من المواقف الحياتية الجارية :
خوفاً من عمليات الاحتيال والنصب المتفشية في المجتمع اليوم .
- 7 - التعبير عن الآراء والأفكار بحرية تامة :
يكون ذلك من خلال المحادثات والمنشورات والمدونات التي يتحصل عليها المشترك .
- 8 - مساعدة الأفراد على التعرف على ثقافات المجتمعات الأخرى .

EDITORIAL

9- مساعدة الصحافة ودور النشر على الحصول على الأخبار والمعلومات والأحداث دون الانتقال من مكان إلى آخر.

فوائد شبكات التواصل الاجتماعي:

لشبكات التواصل الاجتماعي فوائد عديدة حيث إنها قد أحدثت تغييراً كبيراً في حياة الناس وأثرت في سلوكهم بفعالية. ويلخص الباحث أهم هذه الفوائد في الآتي:

- 1- تحقيق المتعة والراحة النفسية للأفراد .
- 2- نشر المعرفة بين الناس؛ وذلك بتبادل الأفكار والآراء والأخبار مما يساعد على التقارب والتفاعل بينهم .
- 3- تساعد على إتاحة الفرصة لإيجاد العمل للأفراد داخل وطنهم أو خارجه، والاستفادة منها في التسويق بنوعيه الشراء والبيع .
- 4- التعرف على المخترعات والمنتجات العالمية .
- 5- متابعة ما يحدث في العالم من أخبار واحداث جديدة .
- 6- تساعد على التبادل المعرفي والمعلوماتي بين الأفراد المتقاربين فكرياً وسياسياً وتعليمياً .

أضرار شبكات التواصل الاجتماعي:

- لشبكات التواصل الاجتماعي أضرار وخيمة على الفرد والمجتمع يلخصها الباحث في الآتي:
- 1- عدم الاستفادة من الوقت :
 - وذلك بقضاء وقت كبير في استخدام الشبكات على حساب الوقت المخصص للضروريات .
 - 2- خلق جو من القلق والتوتر لكثير من المستخدمين بسبب نشرهم لردود الأفعال على صفحاتهم الخاصة .
 - 3- تساعد على نشر التعصب الديني والفكري والمذهبي بين الناس .
 - 4- عدم تنمية المهارات الحقيقية، وذلك لقضاء معظم الوقت في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
 - 5- لها خطورة بالغة على المراهقين والأطفال لاحتوائها على مواد مخلة بالأداب وتسيئ للذوق العام وتخالف الأخلاق والقيم الدينية .
 - 6- تساعد على الكذب والاحتيال والنصب من الذين يدعون الفضيلة والمساعدة.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر إسلامية :

يرى الباحث ضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. ويجب أن تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على بناء الإنسان المسلم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية حتى

EDITORIAL

يستطيع مواجهة المخاطر التي تقوم بنشرها هذه الشبكات. ويكون الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل بما يعود بالخير والصلاح على الفرد والأمة الإسلامية. والواجب على المجتمعات المسلمة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة الاسلام؛ وذلك لنشر الوسطية، ومواجهة التطرف والارهاب، والدفاع عن الثوابت الاسلامية، والرد على الشبهات المثارة حولها، وتعزيز الإنتماء الديني والوطني من خلال هذه الشبكات .

يركز الاسلام على الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي بصورة إيجابية تساعد المسلم على تمكين من إيمانه، ونبذه للمحرمات مما يؤدي إلى تقوية الوازع الديني لديه .

يمكن تلخيص الرؤية الإسلامية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النقاط التالية :

- 1- نشر الخير ، فالدال على الخير كفاعله .
- 2- عدم إصدار الوقت كآله في مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- الاستفادة من المواقع التي تنشر آراء وأفكار كبار علماء المسلمين
- 4- مراقبة الأبناء مراقبة دقيقة عند استخدامهم لتلك المواقع حتى لا يستغلونها في مشاهدة ما يغضب الله عز وجل ويغضب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وتضييع أوقاتهم في ما لا خير فيه . قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّارُ وَالْحِجَارَةُ عَلِمَهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (سورة التحريم، 6) وقال صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته...) (صحيح البخاري ، ج 1 / 304 رقم 853)
- 5- على المسلم أن يضع في اعتباره أن الصلاة وقراءة القرآن والذكر وحضور مجالس العلماء أهم من الانشغال باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي . ولكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة . قال تعالى : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) (سورة الأحزاب).21
- 6- عدم نقل أحاديث دون التأكد من صحتها، وعدم كتابة موضوع يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة. قال تعالى : (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) (سورة ق 18)
- 7- عدم نشر العداوات والشائعات المغرضة بين الناس، وكذلك عدم إذاعة الفضائح والأسرار . قال صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة) (متفق عليه . وقال صلى الله عليه وسلم: (كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع) (رواه أبو داود وصححه الألباني)

EDITORIAL

8 - تحري الصدق، وعدم الكذب في نقل الأخبار والموضوعات، روى عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إياكم والكذب فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور، وإنّ الفجور يهدي إلى النار، وإنّ الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً، وعليكم بالصدق فإنّ الصدق يهدي إلى البر ، وإنّ البر يهدي إلى الجنة، وإنّ الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً) (سنن أبي داود ج4 / 29، رقم 4989).

ثالثاً: الدراسات السابقة :

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة ولكنه لم يجد - حسب علمه - دراسة ترتبط ارتباطاً مباشراً متغيري التوافق الدراسي وإدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي . وفيما يلي تلخيص لأهم هذه الدراسات:

1- دراسة زياد بركات (2006)

بعنوان التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة (دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات بجامعة القدس المفتوحة)

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات ومعرفة تأثير المتغيرات مكان السكن والعمر والتخصص والمعدل التراكمي في هذا النواقف. لهذا الغرض اختار الباحث عينة مكونة من (190) طالبة منهن (100) غير متزوجات و (90) متزوجات. وقد بينت النتائج ما يلي:

أ- وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي؛ وذلك لصالح الطالبات المتزوجات .

ب- وجود فروق دالة احصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى لمتغير العمر لصالح الطالبات من فئة (38 --- 47) سنة .

ج- عدم وجود فروق دال إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى لمتغيرات مكان السكن والتخصص والمعدل التراكمي .

د- عدم وجود فروق دال إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات للتفاعل المشترك بين الحالة الاجتماعية للطالبات والمتغيرات موضع البحث .

2- دراسة أغواك والياس وأولي وسوندي (2006) بعنوان التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب في مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا. وهدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية نتيجة للسلوك التوافقي. كما كانت هذه العينة موجهة نحو استمرار

EDITORIAL

تخطيط سلوكيات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى الطلاب الأجانب. تألفت عينة الدراسة من (110) من الطلاب موزعين (77) أنثى و (133) ذكراً. تم اختيارهم من أصل (318) طالباً وطالبة من مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا. واستخدم في الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياواتي Setiawati عام 2000م. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أنّ الحالة النفسية للطلاب تعتمد أكثر على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية. كما أشارت إلى أنّ التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب، وأشارت أيضاً إلى أنّ التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة.

3 - دراسة عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن (2010) بعنوان التوافق الدراسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الفصل العاشر بسلطنة عمان. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والسلوك العدواني بمدارس منطقة الباطنة شمال حيث تكونت العينة من (510) طالباً وطالبة منهم (265) طالباً و(245) طالبة. استخدم الباحث مقياس التوافق الدراسي إعداد محمد الهاشي (2003)، ومقياس بس وبيري للعدوان المعدل على البيئة الأردنية (سوالمة وحداد 1996). كما استخدم الباحث من الأساليب الإحصائية اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج أنّ مستوى التوافق الدراسي للطلاب مرتفع بشكل عام، وأنّ مستوى السلوك العدواني منخفض بشكل عام، وهناك علاقة سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد التوافق الدراسي والسلوك العدواني ما عدا بعد الاجتهاد، ووجود علاقات سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد السلوك العدواني والتوافق الدراسي، ووجود علاقات سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد السلوك العدواني وبين الاجتهاد، وتختلف العلاقة بين أبعاد التوافق الدراسي والسلوك العدواني بين الذكور والإناث في بعد الانضباط، وبعد الاتجاه نحو الحصة أقوى لدى الذكور، ووجود علاقات سالبة دالة إحصائياً بين أبعاد السلوك العدواني والتوافق الدراسي لا تختلف إلا في بعد العدوان اللفظي فقد كانت أقوى لدى الذكور.

4 - دراسة حسن بن عبدالله الرزقي القرني (2013). كانت بعنوان أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم. هدفت الدراسة إلى بيان آثار شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب مستخدمة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وقد تكونت العينة من طلاب وطالبات جامعة تبوك حيث بلغ عددهم (622) طالباً وطالبة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لإستقصاء الآثار من وجهة نظر عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ تطبيق (الواتس أب) هو أكثر وسائل الاتصال الاجتماعية انتشاراً، وأنّ النسبة الأكبر من العينة يستخدمون وسائل الاتصال الاجتماعية في حياتهم أقل من ثلاث ساعات. كذلك أظهرت النتائج أنّ أكثر أهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو التسلية. وفيما

EDITORIAL

يتعلق بالأثار الإيجابية للشبكات كشفت النتائج أنّ الدعوة إلى الإسلام حظيت بالنسبة الكبرى ضمن الآثار الدينية، والتواصل مع الاهل والأصدقاء، والمشاركة الثقافية. أما فيما يتعلق بالآثار السلبية قد بينت النتائج أن ضعف الوازع الديني لدى المدمنين حظيت بنسبة كبيرة ضمن الآثار الدينية. كذلك انتشار لغة السب والشتم، ومزاحمة العامية للفصحى في شبكات التواصل الاجتماعي، وإظهار الكسل وفقدان الدافعية للعمل والانتاج .

5- دراسة محمد علي محمد علي الضو (2013) بعنوان التوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا بالسودان. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا. وتمّ تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم عينة الدراسة (104) طالباً وطالبة، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية، كما تمّ تطبيق مقياس التوافق الدراسي إعداد محمود الزيايدي. وتوصلت إلى نتائج مؤداها أنّ التوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا يتسم بالإيجابية، وأنه لا توجد فروق بين الطلاب تعزى للنوع (ذكر / أنثى) في أبعاد العلاقة بالزملاء، والعلاقة بالأساتذة، وتنظيم الوقت، وعادات الاستذكار ، بينما توجد فروق في أبعاد النشاط الاجتماعي لصالح الذكور، والاتجاه نحو مواد الدراسة لصالح الإناث .

6- دراسة عبد العزيز أحمد و علي مصطفى أحمد بعنوان : التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية في ضوء المتغيرات: النوع، التخصص، المستوى الدراسي، العمر، نوع السكن . استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ، وكان حجم عينة الدراسة (396) ذكوراً وإناثاً. تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدم الباحثان مقياس التوافق الدراسي لمحمود الزيايدي . واستخدما طرائق مختلفة للمعالجة الإحصائية منها اختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي . وأظهرت الدراسة نتائج هي: إنّ التوافق الدراسي لدى الطلبة مرتفع . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى للنوع ، و وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر والتوافق الدراسي . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى للمتغيرات : التخصص لصالح الأدبي، والمستوى الدراسي لصالح العليا، والسكن لصالح السكن الخارجي .

7- دراسة علي بن حمد بن أحمد غريري (2017) بعنوان إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين . هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، والتعرّف على مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي . واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي . وتكونت عينة الدراسة من (343) طالباً من طلاب

EDITORIAL

المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة صامطة بالمملكة العربية السعودية . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بالمنطقة الجنوبية بين شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وحددت نتائج الدراسة مستوى إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأن (56%) من أفراد العينة كانت درجة إدمانهم متوسطة، وأن (25%) منهم كانت درجة إدمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي عالية، و(18.1%) منهم كانت درجة إدمانهم لشبكات التواصل الاجتماعي منخفضة .

8- دراسة موسى دفع الله آدم دفع الله (2017)

عنوان الدراسة: أثر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على ثقافة الشباب في ولاية الخرطوم. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على ثقافة الشباب، حيث أجريت الدراسة على عينة من مستخدمي تطبيق الفيس بوك والواتس أب بولاية الخرطوم في الفترة (من يناير 2010م إلى 2016م). واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بجمع المعلومات والبيانات عن طريق الاستبانة والملاحظة والمقابلة . وكانت أهم النتائج هي : إنّ شبكات التواصل الاجتماعي لها خصائص تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى حيث إنّها تستخدم في التفاعل والتواصل مع الآخرين . وتسهم في تعريف الناس بعضهم ببعض، وتناقش مختلف القضايا الثقافية والسياسية والاجتماعية وغيرها . كما أظهرت النتائج أنّ الهاتف هو أكثر وسيلة تستخدم لدخول شبكات التواصل الاجتماعي . وأثبتت الدراسة أنّ أبرز أسباب ودوافع استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية هي التعلّم والتعرّف على الثقافات، والتواصل والدراسة مع الآخرين .

التعليق على الدراسات السابقة :

ساعدت الدراسات السابقة الباحث على صياغة مشكلة وفروض دراسته بطريقة واضحة، واختيار أهداف محددة. واختيار أدوات قياسية تناسب دراسته وساعدته أيضاً على تفسير نتائج دراسته ومناقشتها .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنّه يناسب هذه الدراسة .
مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة طلاب الفصل الدراسي السادس مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جامعات (الجزيرة، القرآن الكريم وتأصيل العلوم، ود مدني الأهلية). وتم تحديدهم حسب استمارة جمع البيانات الأولية، وهم الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي (38) ساعة فأكثر في الأسبوع حيث عرفت كيمبرلي يونغ KimberlyYoung إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأنه استخدام شبكة (الإنترنت) أكثر من (38) ساعة أسبوعياً . وكان حجم مجتمع الدراسة (305) طالباً وطالبة .
 والجدول التالي يوضح ذلك :

EDITORIAL

جدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة

المجموع	إناث	ذكور	الجامعة
120	65	55	الجزيرة
70	25	45	القرآن الكريم وتأصيل العلوم
115	65	50	ود مدني الأهلية
305	155	150	المجموع

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان حجمها (90) طالباً وطالبة . والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	51	%56,67
إناث	39	%43,33
المجموع	90	%100

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	50	56,55
أدبي	40	44,54
المجموع	90	%100

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب البعد الحضاري الثقافي

البعد الحضاري الثقافي	العدد	النسبة المئوية
حضر	54	%60

EDITORIAL

ريف	36	40
المجموع	90	%100

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الجامعة

أدوات الدراسة:	النسبة المئوية	العدد	الجامعة
1- إستمارة البيانات الأولية: إعداد الباحث .	%36,67	33	الجزيرة
اشتملت هذه الإستمارة على متغيرات الدراسة الديموغرافية (النوع،	%36,67	33	القرآن الكريم وتأصيل العلوم ود مدني الاهلية
	%100	90	المجموع

التخصص، نوع الجامعة، البعد الحضاري الثقافي) وعدد ساعات استخدام شبكان التواصل الاجتماعي في الأسبوع .

2- مقياس التوافق الدراسي: إعداد محمود الزيايدي عام 1964م، تعديل وتقنين الجنيدي جباري بلال عام 1979م، وتم تقنينه على البيئة السودانية بواسطة الباحث .

قام محمود الزيايدي ببناء هذا المقياس اعتماداً على تعريفه للتوافق الدراسي الذي ينص على (هو الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والإحترام، والإشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة، والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة، وحسن استخدام الوقت، والإقبال على المحاضرات) .

أبعاد المقياس :

يتكون المقياس من سبعة أبعاد هي :

1 - العلاقة بالزملاء

2 - العلاقة بالأساتذة

3 - أوجه النشاط الاجتماعي

4 - الاتجاه نحو المدرسة

5 - طريقة الاستذكار

6 - تنظيم الوقت

7 - التفوق الدراسي

تقيس هذه الأبعاد التوافق الدراسي لدى الطلاب .

EDITORIAL

تحقق الزياي من ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية ومعامل الاتساق الداخلي (بطريقة ألفا كرونباخ)، وإعادة التطبيق. وتحقق من صدقه بطريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين). وأظهرت معاملات الثبات والصدق دلالة إحصائية كبيرة.

لكي يتأكد الباحث من صلاحية استخدام المقياس على البيئة السودانية قام بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من (30) مفحوصاً، فحصل على الآتي:

الثبات : The Reliability

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

1 – التجزئة النصفية : The Split – Half Method

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات نصف المقياس ، وذلك بتقسيم درجات عبارات المجموعة إلى عبارات زوجية وأخرى فردية فكان (0.890) كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح ثبات نصف المقياس

التوافق الدراسي	العدد (ن)	قيمة (ر)	الدلالة
العبارات الزوجية			
العبارات الفردية	30	0.890	0.000

دالة عند مستوى (0.01)

ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون Spearman – Brown لتعديل ذلك الثبات ليصبح ثباتاً للمقياس كلاً، فكان (0.950) بدلالة إحصائية (0.01).

2- طريقة معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي للمقياس): Alpha – Cronbach

استخدم الباحث هذه الطريقة فحصل على معامل ثبات للمقياس هو (0.924) بدلالة إحصائية تساوي (0.01).

الصدق:

1 – الصدق الظاهري : Face Validity

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس بجامعة ولاية الجزيرة عددهم (6) للتأكد من صدقه من حيث الشمولية، ووضوح عباراته، وملاءمتها لموضوع الدراسة، وسلامتها لغوياً، وإرتباطها مع بعضها البعض. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم حيث أشاروا إلى صلاحيته مع تعديل خيارات الإجابة من اثنين (نعم، لا) إلى ثلاثة (نعم، أحياناً، لا).

EDITORIAL

2 - الصدق الذاتي (الإحصائي) :

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات
 معامل الصدق الذاتي للمقياس = 0.950 = 0.990 حيث (0.95) معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية .

معامل الصدق الذاتي للمقياس = 0.924 = 0.960 حيث (0.924) معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ .

طريقة تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (61) سؤالاً توزع إجاباتها على خيارات ثلاثة (نعم، أحياناً، لا) تعطى الدرجات (1، 2، 3) أو الدرجات (2، 1، 3) حسب اتجاه العبارة (موجب، أو سالب). والدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب، وتدل على توافقه الدراسي .

يحدد مستوى التوافق الدراسي كالآتي :

183 ----- 123 توافق دراسي بمستوى عالٍ

122 ----- 62 توافق دراسي بمستوى متوسط

61 فأقل توافق دراسي بمستوى منخفض (غير متوافق دراسياً)

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإيجاد :

1 - النسبة المئوية Percentage

2 - معامل ارتباط بيرسون Pearson's Coefficient Correlation

3 - اختبار (ت) T. Test

4 - تحليل التباين الأحادي One - Way ANOVA

النتائج وتفسيرها

الفرض الأول: (يتسم طلاب جامعات ولاية الجزيرة بمدني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمستوى منخفض في التوافق الدراسي) .

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب النسبة المئوية، فكانت النتيجة كما موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح مستوى الطلاب مدني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوافق الدراسي

EDITORIAL

النسبة المئوية	العدد	المستوى
16.67%	15	عال
35.55%	32	متوسط
47.78%	43	منخفض
100%	90	المجموع

يلاحظ أنّ الجدول أعلاه قد أظهر أنّ معظم أفراد عينة الدراسة يتميزون بمستوى منخفض في التوافق الدراسي (47.78%)، وقليلاً منهم مرتفع المستوى (16.67%).

لم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد علي محمد علي الضو (2013) التي أكدت اتسام طلاب كلية التربية جامعة بخت الرضا بتوافق دراسي إيجابي. ولم تتفق مع دراسات عبد الرحمن حسن بن عبد الله بن عبد الرحمن (2010) وعلي بن حمد بن أحمد (2017) وعبد العزيز أحمد ومصطفى علي (2016) حيث أظهرت هذه الدراسات أنّ مستوى التوافق الدراسي للطلاب مرتفع.

يرجع الباحث نتيجة هذا الفرض إلى عوامل كثيرة منها:

- 1- لم يستطع الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات المحافظة على اتباع الضوابط والتقييد بالقوانين واللوائح الدراسية الجامعية التي تتسم بالقوة والدقة والضبط.
 - 2- يساعد إدمان استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي على الوقوع في حاضنة التعثر الدراسي.
 - 3- عدم اتاحة فرص كافية للتفاعل الإيجابي بين الأساتذة والطلاب وبين الطلاب وزملائهم.
 - 4- عدم توافر وقت كافٍ لإستذكار المواد الدراسية.
- الفرض الثاني: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى النوع (ذكور، إناث)).

كان استخدام اختبار (ت) للتأكد من صحة هذا الفرض هو المناسب، فظهرت النتيجة كما موضح أدناه:

جدول رقم (8) يوضح الفروق في التوافق الدراسي للطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي بين الذكور والإناث

النوع	العدد	الوسط	الانحراف	د. ح.	قيمة	الدلالة
		الحسابي	المعياري		(ت)	الإحصائية

EDITORIAL

ذكور	51	128.37	14.111	88	0.857	غير دالة
إناث	39	130.97	14.483			

وضح الجدول أعلاه أنّ قيمة (ت) = 0.857 غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الذكور والإناث .

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد علي محمد علي (2013) في معظم أبعاد التوافق الدراسي (العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، تنظيم الوقت، عادات الاستذكار) واختلفت معها في البعدين: النشاط الاجتماعي، والاتجاه نحو مواد الدراسة حيث كانت الفروق لصالح الذكور في البعد الأول، ولصالح الإناث في البعد الثاني، واتفقت أيضاً مع دراسة عبد العزيز أحمد وعلى مصطفى أحمد (2016).

يرى الباحث أنّ هذه النتيجة راجعة إلى أمور متشابهة في إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث حيث إنهم يتفوقون في الآتي :

- 1- إنّ المجموعتين يبدآن وينهيان اليوم بالدخول إلى هذه المواقع .
- 2- إنّ المجموعتين يبتعدان عن الحياة الإنتاجية المرتبطة بتطور المجتمع .
- 3- إنّ المجموعتين يتطرقان إلى نفس الأنشطة، أو الأنشطة المتشابهة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- 4- إنّ المجموعتين يتساويان تقريباً في بذل المجهود العقلي والزمني في استذكار الدروس .
 - 5- إنّ أغلب أفراد المجموعتين يتبادلون بالإنترنت موضوعات ترتبط بالدراسة في الجامعة .
 - 6- في أغلب الأحيان العلاقة بين الطلاب (ذكوراً وإناثاً)، والأساتذة (ذكوراً وإناثاً) متشابهة.
- الفرض الثالث: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى التخصص) .

استخدم الباحث اختبار (ت) للتحقق من صحة هذا الفرض . والجدول التالي يوضح النتيجة :

EDITORIAL

جدول رقم (9) يوضح الفروق في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى متغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف د. ح	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	يوضح الجدول رقم (9) ان قيمة (ت) عند درجة حرية (88) (تساوي (0.987) غير دالة إحصائياً وعليه عدم وجود فروق جوهرية في
علمي	50	135.82	12.435			
أدبي	40	138.68	15.015	0.987	غير دالة	

التوافق الدراسي بين الطلاب

ترجع للتخصص ((علمي ، أدبي) .

لم تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عبد العزيز أحمد وعلى مصطفى أحمد (2016) حيث أكدت دراستهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى الطلاب ترجع إلى التخصص لصالح الأدبي .

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بواسطة الطلاب لا يتقيد بنوع المعلومات علمية أو أدبية، بل يركز أساساً على معلومات مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والثقافية. فالإدمان على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يكون عادة في موضوعات غير دراسية أو أكاديمية. لذا ليس من المتوقع وجود فروق في التوافق الدراسي لدى الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى التخصص الدراسي. فطلاب القسمين لا يهتمون بالتركيز على التوافق الدراسي حيث يصرفون جل وقتهم يصرفونه في استخدام الانترنت.

الفرض الرابع : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى نوع الجامعة: الجزيرة، القرآن الكريم وتأسيس العلوم، ود مدني الأهلية) .
للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، وأدى ذلك إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

EDITORIAL

جدول رقم (10) يوضح الفروق في التوافق الدراسي لدى الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى المتغير نوع الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح. متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة الإحصائية	غير دالة
بين المجموعات	509.163	2	1.308	غير دالة
داخل المجموعات	16935.470	87		
المجموع	17444.622	89		

يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة (ف) التي تساوي (1.308) غير دالة إحصائياً إشارة إلى عدم وجود فروق في التوافق الدراسي لدى الطلاب ترجع إلى نوع الجامعة. لم يحصل الباحث على أية دراسة ترتبط بدراسة الفروق في التوافق الدراسي لدى الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى متغير نوع الجامعة. يرى الباحث أنّ العوامل التي جعلت الطلاب مدمنين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهي عوامل مشتركة بينهم مع اختلاف الجامعات هي نفسها التي تؤثر في مستوى توافقهم الدراسي، ولذلك جاءت الفروق في التوافق الدراسي بين الطلاب ليست ذات معنى (ليست جوهرية). وهذه الدراسة قد أكدت في الصفحات السابقة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعات الثلاث تعزى للنوع والتخصص مما يساعد على توقع نتيجة هذا الفرض .

الفرض الخامس : (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى البعد الحضاري الثقافي (حضر ، ريف) .

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) . فظهرت النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (11) يوضح الفروق في التوافق الدراسي لدى الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي ترجع إلى البعد الحضاري الثقافي

البعد الحضاري الثقافي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د. ح. قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
حضر	54	134.37	15.193	88	غير دالة
ريف	36	137.78	10.779		

EDITORIAL

قد أظهر الجدول أعلاه قيمة ل(ت) تساوي (1.164) تحت درجة حرية (88). وهذه القيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق ذات معنى في التوافق الدراسي لدى الطلاب ترجع إلى البعد الحضاري الثقافي. لم تتطرق الدراسات السابقة والمعاصرة لدراسة الفروق في التوافق الدراسي بين الطلاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى البعد الحضاري الثقافي حسب علم الباحث. وكان يتوقع الباحث نتيجة مغايرة لهذه النتيجة لوجود الفروق الحضارية والثقافية الظاهرة بين الحضر والريف في السودان، ولكن أكدت هذه النتيجة أنّ الظروف الحضارية والثقافية لمجتمع ولاية الجزيرة متقاربة ومتشابهة، ولا توجد فروق ظاهرة قاطعة بين أفراد الحضر والريف، وكانّ طلاب الجامعات الثلاث قد تشربوا ثقافة واحدة، ولذا جاءت نتيجة هذا الفرض مختلفة عمّا ما هو متوقع. إضافةً إلى أنّ إدمان شبكات التواصل الاجتماعي قد قرّب بين الحضر والريف بولاية الجزيرة في المفاهيم الحضارية والثقافية والمعلوماتية، فكأنّما كلّ أفراد مجتمع الولاية يضمهم موقع إلكتروني واحد.

التوصيات:

- 1- العمل على وضع برامج إرشادية تربوية للطلاب تخفف الآثار السلبية الناجمة من إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- 2- تفعيل أساليب الرقابة الأسرية على الطلاب للحدّ من مخاطر هذه الشبكات .
- 3- تفعيل الإرشاد الأكاديمي والتربوي بين أساتذة الجامعات لتحسين مستوى التوافق الدراسي لدى الطلاب .
- 4- نشر الوعي بين الطلاب بأضرار إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في توافقيهم الدراسي .
- 5- أن تقوم الجامعات بوضع ضوابط وقوانين صارمة تمنع الطلاب استخدام الانترنت أثناء وقت المحاضرات . والتركيز على أن يكون نجاح الطالب أكاديمياً وفقاً للائحة الأكاديمية الجامعية .

EDITORIAL

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- 1- الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (1986). رياض الصالحين، ط 9، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- 2- الجنبدي، حيارى بلابل (2013). التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والأدبي لدى طلاب الجامعات . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية .
- 3- الحارثي، أشواق محمد (2017). أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي (دراسة وجهة نظر المراهقين وأسرهم). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض .
- 4- الدويكات، سناء (2017). مواقع التواصل الاجتماعي، Mawdoo3.com
- 5- الدبوبي، عبدالله، ومنصور، عصام (2011). إدمان الإنترنت وأثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة كما يدركها الإخصائيون الاجتماعيون، مجلة كلية التربية، العدد (25)، الجزء الثاني، جامعة عين شمس، الأردن .
- 6- السلطان، عبدالله صالح (2016). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، صحيفة الشرق المطبوعة، العدد رقم (1590) ص 10، الإحساء، المملكة العربية السعودية .
- 7- الظاهري، محمد بن شقير (2017). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإستراتيجية، الرياض .
- 8- الشربيني، وآخرون (1998). مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
- 9- القريطي، عبد المطلب (2003). في الصحة النفسية، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
- 10- القرني، حسن بن عبد الله الرزقي (2013). أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم، المجلة العالمية للتربية، المملكة العربية السعودية .
- 11- اسماعيل، ضحى (2015). مواقع التواصل الاجتماعي . mawd003.com

EDITORIAL

- 12- دفع الله، موسي دفع الله آدم (2017). أثر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على ثقافة الشباب في ولاية الخرطوم، جامعة الخرطوم، ولاية الخرطوم، السودان .
- 13- عبد الغني، صلاح الدين (2001). الصحة النفسية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
- 14- نعيمة، رغداء علي (2014). التوافق الدراسي ومستوى النضج وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، دمشق .
- 15- عبد الرحمن، عبد الله بن عبد الرحمن (2016). التوافق الدراسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، سلطنة عمان .
- 16- عبد العزيز أحمد، علي مصطفى أحمد (2016). التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة أم درمان، دار السلام، السودان .
- 17- غريبي، علي بن حمد بن أحمد (2017). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، مؤسسات المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المملكة العربية السعودية .
- 18- فهيم، مصطفى (1987). الصحة النفسية ودراسة التكيف، مكتبة الخانجي، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
- 19- محمد علي، محمد علي الضو (2013). التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية، جامعة بخت الرضا، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، العدد (6) مايو (2013)، السودان .

- 20 – Abdulla , M. C. , Elias , H. Mahyuddin , R. and Uli , J. (2009). **Adjustment among First Year Studants in Malaysian Universities** , European Journal of Social Science , pp. 496 – 505 .
- 21 – Margaret Rouse (2017) , **Social Networking . Tech Target** , retrieved 7- 18 .

EDITORIAL

22 – Uguak , U. A . , Elias , H . Uli , J . and Suandi ,T. (2006) . **Academic Adjustment and Psychological –Well-Being among Student in International School in Kuala Lumpur , Malaysia**, Journal Pendidkan (2006),University Malalya , 127- 129 .